أرسله على حين فترة من الرسل • وطول هجعة من
الأمم • وانتقاض من المبرم • فجاءهم بتصديق الذي
بين يديه • والنور المقتدى به ذلك القرآن فاستنطقوه
ولن ينطق ولكن أخبركم عنه • ألا إن فيه علم
ما يأتي والحديث عن الماضي • ودواء دائكم ونظم
ما بينكم **منها** فعند ذلك لا يبقى بيت مدر ولا وبر
إلا وأدخله الظلمة ترحة • وأولجوا فيه نقمة فيومئذ
لا يبقى لهم في السماء عاذر • ولا في الأرض ناصر •
أصفيتم بالأمر غير أهله • وأوردتموه غير ورده
وسينتقم الله ممن ظلم مأكلا بمأكل • ومشربا
بمشرب من مطاعم العلقم • ومشارب الصبر
والمقر • ولباس شعار الخوف • ودثار السيف
وإنما هم مطايا الخطيئات • وزوامل الآثام فأقسم
ثم أقسم لتنخمنها أمية من بعدي كما تلفظ النخامة
ثم لا تذوقها ولا تطعم بطعمها ما كر الجديدان

المقر

ومن

ومن خطبة له عليه السلام

ولقد أحسنت جواركم • وأحطت بجهدي من ورائكم •
وأعتقتكم من ربق الذل • وحلق الضيم
شكرا مني للبر القليل • وإطراقا عما أدركه
البصر • وشهده البدن من المنكر الكثير •

ومن خطبة له عليه السلام

أمره قضاء وحكمة • ورضاه أمان ورحمة
يقضي بعلم • ويعفو بحلم • اللهم لك الحمد على ما تأخذ
وتعطي • وعلى ما تعافي وتبتلي • حمدا يكون أرضى الحمد
لك • وأحب الحمد إليك • وأفضل الحمد عندك
حمدا يملأ ما خلقت • ويبلغ ما أردت • حمدا لا يحجب
عنك • ولا يقصر دونك • حمدا لا ينقطع عدده • ولا
يفنى مدده • فلسنا نعلم كنه عظمتك • إلا أنا نعلم
أنك حي قيوم • لا تأخذك سنة ولا نوم • لم ينته
إليك نظر • ولم يدركك بصر • أدركت الأبصار

Copyright © King Saud University